

الانتخابات المبكرة تحرك المياه الراكدة في الأحزاب الجزائرية

صابر بليدي
الاعتماد لدى وزارة الداخلية بحسب تصريحات رئيسه فؤاد بن غنيس، قد عبر عن امتعاضه من "مماطلة وزارة الداخلية من منح الترخيص للحزب"، وهدد بالاستقالة من منصبه احتجاجا على عدم استعداد السلطة لتحقيق انفتاح سياسي حقيقي في البلاد، في إطار مشروع "الجزائر الجديدة".

وتتضمن منذ سنوات عديدة الكثير من القوى والتشكيلات السياسية الحصول على ترخيص رسمي من وزارة الداخلية، للشروع في ممارسة نشاطها السياسي والمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، إلا أنه ومنذ الحزمة التي تم اعتمادها العام 2012 من طرف سلطة بونقلية، تماشيا مع إقرارات مرحلة الربيع العربي، تم تجميد عملية الاعتماد إلى غاية الآن، مما يثير إشكالية حول خطاب الانفتاح السياسي الذي ترويه السلطة.

**رئيس حزب تيار السلام
يهدد بالاستقالة من
منصبه احتجاجا على عدم
استعداد السلطة لتحقيق
انفتاح سياسي**

وفي خطوة ثلثها هاجس المقاطعة الشعبية للاستحقاقات الانتخابية في البلاد، طالب رئيس حزب صوت الشعب لمين عصمان بـ"إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة في يوم واحد، من أجل تحفيز المواطنين على المشاركة القوية في الاستحقاق، على اعتبار أن انتخابات المجالس البلدية لها طابع محلي يستقطب سكان البلديات والولايات".

وأوضح المتحدث في اليوم الدراسي حول مقترحات تعديل القانون العضوي للانتخابات، أن "الانتخابات المحلية تشهد مشاركة قوية مقارنة بنظيرتها التشريعية، وإذا نظمتها في يوم واحد ستقلل من هذا العزوف وساهم في رفع نسبة المشاركة، وإذا كانت هناك حاجة إلى عدم تنظيمها في نفس اليوم فاقترح إجراء الانتخابات المحلية قبل التشريعية".



تدركات حزبية استعدادا للمرحلة القادمة

الاستفزازات التركية في ليبيا تتجاوز حدود التصعيد الكلامي

وزير الدفاع التركي لحفتر: ستنال الرد المناسب في الوقت المناسب



تهديد باستهداف الجيش الليبي

في حكومة الوفاق، محمد سيالة، ورئيس أركان القوات الموالية للسراج، اللواء محمد حداد، ورئيس جهاز المخابرات، عماد الطرابلسي، حيث بحث معهم عدة قضايا، منها الملف الأمني والسياسي، والملاحقة الجوية، وتفصيل الاتفاقية المشتركة المتعلقة بالحريات، وإعادة فتح القنصلية المصرية في طرابلس، بحسب مصادر إعلامية ليبية موالية لحكومة الوفاق.

ومن المقرر أن يجري الوفد المصري أيضا اجتماعات أخرى مع وزير الداخلية في حكومة الوفاق، فتحي باشاغا، ونائب رئيس المجلس الرئاسي، أحمد معيتيق، وكذلك قائد قوات الوفاق بالمنطقة الغربية، اللواء أسامة الجويلي، لكن ذلك، لم يبدد التساؤلات المحيطة بهذه الزيارة التي أثارته مع ذلك سلسلة من المخاوف والهواجس التي لا تنتهي.

ولا تتمحور تلك المخاوف حول الارتدادات والانعكاسات المحتملة لمثل هذا التقارب المصري مع حكومة الوفاق المدعومة من تركيا، بل بقدر ما هي مرتبطة بسياق الترتيبات التي ستنتهي نظرا قريبا على تطورات الملف الليبي، لكن هذا الاتفاق تقابله تباينات حادة في تحديد أبعاد الزيارة المفاجئة للوفد الحكومي المصري للعاصمة طرابلس التي ما زال الغموض يكتنف أهدافها.

وبدأ الأحد، وفد مصري سياسي وأمني يضم نائب رئيس جهاز المخابرات العامة ومساعد وزير الخارجية وعددا من المسؤولين الكبار في الحكومة المصرية زيارة إلى العاصمة طرابلس لم يعلن عنها من قبل، تأتي بعد أسبوع من زيارة قام بها رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل لمدنية بنغازي، واجتمع الوفد المصري مع وزير الخارجية

عصام حسان، ورئيس جهاز المخابرات، عماد الطرابلسي، حيث بحث معهم عدة قضايا، منها الملف الأمني والسياسي، والملاحقة الجوية، وتفصيل الاتفاقية المشتركة المتعلقة بالحريات، وإعادة فتح القنصلية المصرية في طرابلس، بحسب مصادر إعلامية ليبية موالية لحكومة الوفاق.



واعتبرا أن تركيا "تلاعب الآن على هذه التناقضات لتحقيق أهدافها من سلطة الأمر الواقع في الغرب الليبي... وقد تتسبب تصرفاتها هذه في تعطيل الحل السياسي وإشغال فتيل الحرب من جديد مالم تلجم جديدا من الدول الكبرى التي لا زالت على ما يبدو لم تتفق تحت الطاولة على حل نهائي لازمة ليبيا التي لم تعد بأيدي الليبيين لاسف".

ويتفق الليبيون حول مخاطر زيارة وزير الدفاع التركي إلى طرابلس في هذا التوقيت الذي يشي بمخاطر جديدة قد تطرأ قريبا على تطورات الملف الليبي، لكن هذا الاتفاق تقابله تباينات حادة في تحديد أبعاد الزيارة المفاجئة للوفد الحكومي المصري للعاصمة طرابلس التي ما زال الغموض يكتنف أهدافها.

وبدأ الأحد، وفد مصري سياسي وأمني يضم نائب رئيس جهاز المخابرات العامة ومساعد وزير الخارجية وعددا من المسؤولين الكبار في الحكومة المصرية زيارة إلى العاصمة طرابلس لم يعلن عنها من قبل، تأتي بعد أسبوع من زيارة قام بها رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل لمدنية بنغازي، واجتمع الوفد المصري مع وزير الخارجية

مشروعا في حال وقوع أي هجوم على القوات التركية.

ولم ينتظر الجيش الليبي طويلا للرد على تهديدات الوزير التركي التي جاءت بعد ساعات من زيارة قام بها إلى طرابلس، وُصفت بأنها بمثابة قرع لطبول الحرب، حيث أكد مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، العميد خالد لمخوب، أن الجيش الليبي سيرد على تركيا "بشكل مناسب وغير متوقع".

واعتبر في تصريحات نشرتها الأحد، أن تركيا "تسعى لخلق واقع جديد في ليبيا"، لافتا إلى أن زيارة وزير الدفاع التركي لطرابلس تهدف إلى دعم تيار الإخوان المسلمين الراض للحل السياسي، وعرقلة أي تقارب ليبي - ليبي باعتبارها لا تؤمن بمخرجات اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) لترسيخ وقف إطلاق النار.

وفي تعليق على هذه التهديدات التركية، قال النائب البرلماني الليبي، جبريل أوحيدة، في اتصال هاتفى مع "العرب" من شرق ليبيا، إن هذه الاستفزازات تؤكد مرة أخرى أن تركيا "تعتبر الساحة الليبية غنيمة ومكسبا اقتصاديا وسياسيا لا تريد التخلي عنه بسهولة".

وأضاف أن تركيا "تري أيضا في ليبيا فرصة يجب استغلالها إلى أبعد حد على حساب أمن واستقرار المنطقة، لذلك تضرب عرض الحائط باتفاق برلين الذي تبنته الأمم المتحدة، وتعرض مسارات الحوار المنبثقة عنه للفشل، لاسيما مسار العسكري الأمني".

وتابع خلوصي أكار في تصريحاته التي نُشرت الأحد، على هامش زيارته لولايات عسكرية وأمنية تركية متمركزة في العاصمة طرابلس وضواحيها "يجب أن يعلم حفتر وأنصاره أنهم لن يكون أمامهم مكان يفرّون إليه، سيكونون هدفا

صعدت أنقرة من وتيرة الحرب الكلامية في ليبيا عبر تصريحات مستفزة لوزير الدفاع التركي تنذر بالعودة مجددا إلى الاقتتال، وتهديد سيناريو الانفراج السياسي، في وقت يصل فيه وفد مصري رفيع المستوى إلى طرابلس، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من سبع سنوات.

الجمعي قاسمي

تونس - ارتفع منسوب الاستفزازات التركية في ليبيا في توقيت بدأ مقصودا لجهة التدايغ التي يرسمها عبر انقضاء مفردات تهديد تجاوزت في مضمونها معادلات الصراع الليبي - الليبي، لتشمل بطريقة إخراجها التوازنات الإقليمية في علاقة بتطورات الملف الليبي التي بدأت تتحرك نحو العودة من جديد إلى مربع الاقتتال.

وأخذت تلك الاستفزازات بعدا إضافيا اختلطت فيه الحسابات والمعادلات لتشكل جملة من الاعتبارات الجديدة يُراد لها أن تكون مُفصلة عن أجواء الانفراج السياسي الحذر التي أشاعتها في وقت سابق منصات الحوار الليبي - الليبي بحثا عن تسوية سياسية تُبعد شبح الحرب التي بدأت الميليشيات المدعومة من تركيا في دق طبولها.

وتعكس تصريحات وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، جزءا من تلك الاستفزازات التي تزامنت مع وصول وفد مصري رفيع المستوى إلى العاصمة الليبية طرابلس، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ العام 2014، تباينت التخمينات حول أبعادها والخفايا التي دعت السلطات المصرية إلى إقرارها في هذا التوقيت المثير للكثير من التكهنات.

وفي سياق هذه الاستفزازات، هدد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، بالرد على أي هجوم قد يشنه الجيش الليبي على الميليشيات الموالية لبلاده، موجها كلامه لقائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر "ستنال الرد المناسب في الوقت المناسب... وإذا كنت تفهم فتذكر من هي تركيا".



وتابع خلوصي أكار في تصريحاته التي نُشرت الأحد، على هامش زيارته لولايات عسكرية وأمنية تركية متمركزة في العاصمة طرابلس وضواحيها "يجب أن يعلم حفتر وأنصاره أنهم لن يكون أمامهم مكان يفرّون إليه، سيكونون هدفا

رفض المبعوث الجديد للصحراء يكرس عرقلة البوليساريو للحل السلمي

محمد ماموني العلوي

أن اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بالصحراء المغربية سيغير الكثير من قواعد اللعبة ومنها طريقة اختيار المبعوث الأممي للصحراء، خصوصا وأن الجزائر تخاف من أي تحولات في منطلق تعاطي بعض الدول الأوروبية كإسبانيا ودول شمال أوروبا كالسويد مع ملف الصحراء بتأييد رؤية المبعوث الأممي الجديد.

ومن البديهي، حسب الفلاح، أن أي اعتراض للبوليساريو والجزائر على تعيين مبعوث أممي جديد يكرس الوهن المزمن الذي يعترى الموقف الانفصالي ويصمم على إحتزاز طرحهما الراكلي وغير الواقعي.

وتعمل الجزائر على إقتناع كل من روسيا والصين وجنوب أفريقيا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا، حتى لا يتم تنصيب وزير الخارجية الروماني الأسبق مبعوثا أمميا للصحراء المغربية، ويقول مراقبون إن الدول الكبرى في مجلس الأمن لها حساباتها الجيوسياسية التي لا تتقاطع بالضرورة مع أمنيات الجزائر.

المقدمة للدبلوماسي الروماني، حيث صرح قبل سنتين أن مدينة الداخلة تمثل معجزة في القارة الأفريقية، وهي قصة نجاح ملحوظة، قائلا "الآن نرى كيف أن هذه المنطقة وتحديدا الداخلة، يمكنها أن تتطور بشكل شامل، ونعلم أن أفريقيا حاليا محتاجة لمثل هذه النماذج من النجاح، هي الآن حالة فردية لكن يمكننا أن نرى هذه المعجزات تتكرر في أماكن أخرى".



وقالت مصادر دبلوماسية لـ"العرب"، إن اقتراح رومان، يأتي كترجمة لمفاصل الحل الذي تتبناه الأمم المتحدة والدفع باتجاه مباحثات تخرج الملف من قاعة انتظار دامت أكثر من سنة بعد صعوبات سياسية في إيجاد مبعوث بخلف هورست كولر. وأوضحت ذات المصادر،

تقرير مصير الشعب الصحراوي الذي لم تعد الأمم المتحدة تعيره أي اهتمام في قرارات مجلس الأمن.

ويجمع المجتمع الدولي وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي الأخير 2548 على وجوب تعيين مبعوث أممي جديد لإحياء العملية السياسية.

وأكد رضا الفلاح، أستاذ القانون الدولي، أنه في الوقت الذي يتقوى الاعتراف الدولي بسيادة المغرب على إقليمه الصحراوي، تبرز ملامح الحل السياسي والعادل تحت ريادة الأمم المتحدة.

وأوضح الفلاح، في تصريح لـ"العرب"، أن تعيين المبعوث الخاص الجديد سيكون له وقع إيجابي على إحياء مسار التسوية السياسية وسيضع مرة أخرى على المحك جدية وإرادة الجزائر والبوليساريو في التوصل إلى حل نهائي وواقعي ومتوافق بشأنه لهذا النزاع المفتعل.

ولا تخرج تقديرات أصحاب القرار والشؤون السياسية بالأمم المتحدة بالنسبة إلى الصحراء عن الرؤية

البوليساريو تحيزا للمملكة المغربية. وتتهم الجزائر والبوليساريو رومان كونه غير محايد رغم أنه يحمل رابا خاصا يتناغم مع موقف الأمم المتحدة في قضية الصحراء المغربية، والخاص بغرض الحكم الذاتي بدلا عن استفتاء



جهود متواصلة بهدف التسوية السياسية